JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٥) مايو ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د منال محمد خضيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، أ. د أحمد حمد الصانع.....	28-1
2	الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	65-29
3	درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، د. محمد سعود العجمي؛ د. سلامة عجاج العنزي؛ د. أحمد محسن السعيدي.....	86-66
4	درجة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجيات المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية للبنات بالأحساء حسب نموذج أبعاد المنظمة المتعلمة "DLOQ"، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. أمل عبد العزيز محمد الشيخ.....	123-87
5	تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز.....	171-124
6	المشكلات التربويَّة التي تواجه معلمات الصَّفوف الثَّلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، أ.دخالد عطية سعودي؛ أ. سلام عطا الله الحناقطة.....	201-172
7	اتجاهات طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية نحو المحاضرات المسجلة وأثرها على العملية التعليمية، د. راوية محمد الحميدان؛ د. خالد أحمد الكندري.....	227-202
8	التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	277-228
9	الاتجاهات الحديثة في دور فنيات علم النفس الإيجابي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، أ.د.م نجلاء محمد علي إبراهيم.....	303-278
10	الرسوخ التنظيمي لدى مديري مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. علي سعيد محمد آل حارس.....	329-304
11	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	356-330

12	واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، د. جيلالي بوحمامة؛ أ. أمل منصور القطان.....	397-357
13	التماثل التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة، أ. مرزوق بن مبروك الخزاعي.....	429-398
14	أثر البيانات الضخمة وبعض متغيراتها على اتخاذ القرارات خلال فترة انتشار جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. محمد علي العجمي؛ د. مشعل شهاب الفضلي؛ د. جميلة حمدان العتيبي.....	450-430
15	درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، د. رابعة الفهد.....	486-451
16	درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، د. تهاني إبراهيم العلي.....	511-487
17	Impact of Internet Outages on The Education in Kuwait During Pandemics and Wars From Students Perspective, Dr. Jamella Hamdan Alotaibi, Dr. Haifa R. Alzuabi.....	543-512

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (2)ـ العدد (5)ـ مايو 2022م

التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها

Distance learning during and after COVID-19 pandemic

د. صفية طه إبراهيم الزايد- وزارة التربية- الكويت

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، وتحديد سلبيات التعلُم عن بُعد، والكشف عن استعدادات وزارة التربية لاستخدامه، والتحديات التي تواجه استخدامه أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، وتقديم بعض المقترحات لنجاح استخدامه أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، وأثر متغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة) في ذلك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تضمنت (48) عبارة موزعة على خمسة أبعاد طبقت على عينة تكونت من (944) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة ككل حول البعدين التاليين: أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، واستعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19، وجاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة كبيرة ككل حول الأبعاد التالية: سلبيات التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، ومقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن بُعد تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية)، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات.

الكلمات الافتتاحية: التعلُم عن بُعد، جائحة كوفيد 19.

Abstract: The study aimed to identify the importance of distance learning during and after Covid 19 pandemic، identify the negatives of distance learning, reveal the Ministry of Education's preparations for its use, the challenges facing its use during and after Covid 19 pandemic, and provide some suggestions for the success of its use during and after Covid 19 pandemic, and the impact of variables (gender, qualification, experience, educational stage, educational region) in that. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the data was collected through a questionnaire that included (48) phrases distributed over five dimensions, which were applied to a sample of (944) male and female middle and high school teachers in public education schools in the State of Kuwait. The results showed that the estimates of the study sample members were average as a whole on the following two dimensions: the importance of distance learning during and after Covid 19 pandemic, and the Ministry of Education's preparations for the use of distance learning during Covid 19 pandemic, the estimates of the sample members were generally large on the following dimensions: the negatives of distance learning, the challenges facing the use of distance learning during and after Covid 19 pandemic, and suggestions for the success of using distance learning during and after Covid 19 pandemic. The results indicated that there were statistically significant differences between the averages of the study sample members about distance learning due to the variables (gender, qualification, experience, educational stage, educational region), and in light of the results, the study made some recommendations.

Keywords: distance learning, COVID-19 pandemic.

مقدمة:

أوجدت جائحة كوفيد 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرَّر منه نحو 1،6 بليون طالب وطالبة في أكثر من 190 بلداً في جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُم على 94% من الطلبة في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وقد أدت الأزمة إلى تفاقم الفوارق التعليمية القائمة عن طريق الحد من فرص الكثير من الأطفال والشباب والبالغين وذوي الإعاقة في مواصلة تعلُمهم، وثمة خوف من أن تمتد الخسائر في التعلُم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحو عقوداً من التقدم في الالتحاق بالتعليم والبقاء فيه. وقد يتسرب من التعليم نحو 23،8 مليون متعلم (من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي) أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس في السنوات المقبلة بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده (الأمم المتحدة، 2020، 5).

ومن جهة أخرى، حفّزت الأزمة المختصين والباحثين للابتكار داخل قطاع التعليم، وقد رأينا نُهُجاً مبتكرة دعماً لاستمرارية التعليم والتدريب من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية، وجرى تطوير الحلول القائمة على التعلُم عن بُعد بفضل الاستجابات السريعة من قِبَل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم دعماً لاستمرارية التعليم (الأمم المتحدة، 2020، 6).

ويعد التعلُم عن بُعد أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، ويتمحور في نقل برنامج تعليمي من موضعه في مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا، ويهدف إلى جذب طلبة لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي، وقد تبنت الكثير من الدول نمط التعلُم عن بُعد وترقيته (Sadeghi, 2019, 83؛ شينار، 2018، 148).

ويعد ظهور التعلُم عن بُعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة؛ حيث إنها تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً كبيراً بالتكنولوجيا بكافة أشكالها وأدواتها (اليوسفي، 2015، 14).

ومن خلال التعلُم عن بُعد يتم نقل التعلُم وإدارته عن بُعد عبر وسائل الاتصال المناسبة بهدف توصيل الخدمات التعليمية إلى المتعلمين الذين يحتاجون إليها، والمتواجدين في أماكن متباعدة ويسمح التعلُم عن بُعد للأفراد

بالتعلم بصرف النظر عن موقعهم الجغرافي، فهو وسيلة جيدة لتوجيه التعلُم للجميع (Velasenko & Bozhok, 2014, 119؛ مصطفى، 2012، 3).

وأصبح التعلُم عن بُعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب واللوحات والهواتف الذكية، وهناك من وسائل التعلُم عن بُعد ما يوفر اتصالاً مباشراً بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي فوسائل التعلُم عن بُعد متاحة للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، ومما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلُم عن بُعد الفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التليفزيون والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب أو البريد الالكتروني (عميرة وطرشون وعليان، 2019، 133).

ويساعد التعلُم عن بُعد في تعزيز شعور الطلبة بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعليمية، ويعمل على تمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر مما هو متبع في قاعات الدروس التقليدية، كما أن التعلُم عن بُعد يتفوق على التعلم الاعتيادي حيث يشعرك أنك خارج حدود الصف ويصبح أكثر فاعلية عند دمج بعض عناصره مع بعض عناصر التعلم الاعتيادي (Warrier, 2006, 11).

مشكلة الدراسة:

المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة وفي مختلف بقاع الأرض يسلم بأن التعليم لم يكن بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية وصحية واقتصادية وسياسية (مقدادي، 2020، 98).

وقد أصبحت ممارسة الأنشطة عن بُعد، مثل التعليم والعمل، ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار جائحة كوفيد 19، فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة العملية التعليمية بكل تفاصيلها عن بُعد مرفقة بتطبيق كل معايير الجودة والاعتمادية على المستوى المحلي والدولي، ولم يكن الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا الإعلام والمعلومات وتوفر بنية تحتية تقنية، وإمكانات بشرية قادرة على التعامل مع الانفجار المعرفي والأزمة الصحية التي تمر بها دول العالم كافة إلا أحد أهم الأساليب في مواجهة جائحة كوفيد 19 وما ترتب عليها من شلل مادي ومعنوي في كل مناحي الحياة العملية وعلى كافة مستوياتها الحيوية (الفيصل، 2021، 102).

ولم يعد التعلُم عن بُعد وخدماته التكنولوجية المتنوعة خياراً ترفيهياً في المؤسسات التعليمية، وخاصة بعدما ثبت بالتجربة الفعلية نجاحه بالاعتماد عليه بشكل شبه كامل في ظل جائحة كوفيد 19 (القاسمي، 2021،

244)، وما حققه من نتائج إيجابية من حيث تحصيل الطلبة، وتوصيل المفاهيم، وتوفير الوقت والجهد المبذولين في ظل التدريس التقليدي، بالإضافة إلى توفير جانب المرونة والمتعة، وإثارة الدافعية لدى الطلبة والمعلمين في كل المرحل التعليمية على السواء (Baruch, et al., 2003, 85).

وعليه كان لا بد من إلقاء الضوء على نظام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 ووضع مقترحات لنجاح استخدامه أثناء الجائحة وبعدها، وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟
2. ما سلبيات التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟
3. ما استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟
4. ما التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟
5. ما مقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن بُعد تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المرحلة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.
- تحديد سلبيات التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.
- الكشف عن استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.
- الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.
- الكشف عن مقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن بُعد وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المرحلة).

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التعلُم عن بُعد ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز واقع استخدام التعلُم عن بُعد في المؤسسات التعليمية أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها.
3. إفادة الباحثين لإجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات.
4. تزويد المكتبة العربية والكويتية ببعض المفاهيم عن التعلُم عن بُعد، مما يساعد على فهم هذا النظام.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كورونا وبعدها.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** اشتملت على المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعلُم عن بُعد:**

هو عملية نقل المعرفة من مواد تعليمية والمهارات من قبل المعلم إلى المتعلم خارج بناء المدرسة أو المؤسسة التعليمية عبر وسيط التكنولوجيا، وذلك بالاعتماد كلياً على الإنترنت من قبل الطرفين، ويتم استعراض المحتوى التعليمي وإدارته من قبل المعلم، ويتم التفاعل التعليمي عبر شبكة الإنترنت على الرغم من انفصال المعلم والمتعلم عن بعضهما مكانياً، وقد يكون ذلك زمانياً أيضاً (اليونسكو، 2020، 15؛ Al-Anzi,& Al-Saeedi, 2021, 255).

ويعرف إجرائياً أنه نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه في أي وقت يريد، ويستخدم الوسائط التكنولوجية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية التي أعدتها وزارة التربية الكويتية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء جائحة كوفيد 19 ومستجداتها.

- **جائحة كوفيد 19:**

هي أزمة عالمية تعاني منها معظم دول العالم، عملت على نشر الخوف والفزع بين الأفراد، وتهدد حياة ملايين البشر (الصالحي، والكندري، 2021، 15). والأشخاص الأكثر عرضة للموت بسبب جائحة كورونا ينتمون إلى المجموعات المستضعفة متضمنة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة ومن يعانون من نقص المناعة (الطبطبائي، 2021، 265).

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: التعلُم عن بُعد:

تستند فكرة التعلُم عن بُعد على التحول الذي حدث في التدريس وطرقه؛ فلم يعد ينظر إلى المواد الدراسية أنها معارف بالدرجة الأولى يلقنها المعلم للمتعلم، ويطالبه بحفظها واستظهارها، بل أضحى النظر إلى تلك المواد أنها معارف متضمنة في مهارات التعلُم الذاتي (مصطفى، 2020، 91). والتعلُم عن بُعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (زيتون، 2005، 112).

ويتناول الجزء التالي التعلُم عن بُعد من حيث مفهومه وأهدافه، وأنواعه، وخصائصه، وإيجابياته، وسلبياته، وتحدياته، وعوامل نجاحه، وبعض التجارب الدولية التي استخدمت التعلُم عن بُعد لمواجهة جائحة كوفيد 19، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1) مفهوم التعلُم عن بُعد وأهدافه:

يعرف التعلُم عن بُعد أنه نظام تعليمي نظامي ومنظم، يعني إنجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس، أي أن تقوم الجهة التعليمية (الجامعة، المدرسة، المعلم،...) باعتماد الدارس ضمن منهاج محدد وشروط خاصة ومنحه شهادة في حال نجاحه في الوفاء بمتطلباته (حسنين، 2004، 115).

ويعرف أنه عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطى، 2004، 15). ويعرّف أنه التعليم المقدم على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006, 45).

ويعرف أنه تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلُم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً (شلوسر وسيمونسن، 2015، 17). ويعرف أنه نوع من التعليم يعتمد على

استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة مثل الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية أو صفوف دراسية، بل يلغي جميع المكونات المادية للتعليم (علي، 2018، 120).

كما يعرف أنه توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الإنترنت، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان (المحمادي، 2018، 183). وهناك من أشار إلى أنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعلاً بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia, Kvavadze, 2020, 64).

وعرفه الشمري (2021، 8) أنه أحد أنواع التعليم يتم من خلاله التفاعل بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن لتحقيق أهداف التعلُم عبر وسائط تعليمية متنوعة ومتعددة وفق سيناريو تدريسي محدد.

وهناك العديد من الأهداف المرجوة من التعلُم عن بُعد ومن أهمها:

أ. رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه.

ب. التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية.

ج. تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.

د. وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم بما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين.

هـ. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها (زيتون، 2005، 119).

وترى الباحثة أن من أهم الأهداف الخاصة بنظام التعلُم عن بُعد ما يلي:

- تحقيق أهداف تطوير مهارات المعلمين والطلبة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلُم.
- إكساب الطلبة المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلُم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.
- تنمية دور كل من المعلم والطالب في عملية التعلُم وذلك من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة.
- توسيع آفاق تفكير الطلبة لعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومات.
- تقديم المعلومات بما يتناسب مع الفئة العمرية ومراعاة الفروق الفردية للطلبة.

2) أنواع التعلُم عن بُعد ومبرراته:

يصنف التعلُم عن بُعد إلى نوعين كالتالي:

أ- **التعليم المتزامن:** هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المعلمين والمتعلمين في الوقت نفسه، حتى تتوفر عملية التفاعل المباشر بينهما؛ لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية، كإجراء النقاش، والمحادثة الفورية بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية، أو تلقي الدروس من خلال الدروس الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم: حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل التكلفة، والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته: حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. ومن الأدوات المستخدمة في هذا النوع من التعليم: اللوح الأبيض، المؤتمرات عبر الفيديو، المؤتمرات عبر الصوت، غرف الدردشة (الشهري، 2002، 104& سالم، 2004، 90).

ب- **التعليم غير المتزامن:** هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين والمعلمين في وقت التعلُم نفسه أو في المكان نفسه، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم: أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع المتعلم إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك، ومن سلبياته؛ عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة من المعلم إلا في وقت متأخر، لأن معظم الدراسة تتم ذاتياً، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة، ومن الأدوات المستخدمة في هذا النوع من التعليم: البريد الإلكتروني، المنتديات، الفيديو التفاعلي، الشبكة النسيجية (الموسى والمبارك، 2005، 59).

ومن المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعلُم عن بُعد، وخاصة في ظل ظهور الإنترنت ما يلي:

1. مبررات اجتماعية وثقافية: تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية.
2. مبررات اقتصادية: تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار أن التعلُم عن بُعد ثبت انخفاض كلفته وخاصةً مع زيادة كلفة التعليم النظامي.
3. مبررات نفسية: تتمثل في أن التعلُم عن بُعد يقدم برامج تأخذ في حسبانها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلُم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن (إسماعيل، 2009، 48).

وترى الباحثة أنه من أهم مبررات التعلُم عن بُعد تداعيات جائحة كورونا، وتعطل الدراسة فترات طويلة بسبب هذه الجائحة في معظم دول العالم، وما فرضته التكنولوجيا والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات، وتوافر شبكة الإنترنت وتوافر أجهزة الاتصال الذكية.

3) خصائص التعلُم عن بُعد ومبادئه:

يتميز التعلُم عن بُعد بمجموعة من الخصائص، منها ما يلي:

أ- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلُم باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.

ب- يحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش.

ج- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.

د- وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلُم عن بُعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.

هـ- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين (عميرة وطرشون وعليان، 2019، 134).

وأشار كلٍ من سالم (2004) و(Brown, 2017) إلى أن التعلُم عن بُعد يتسم بالخصائص التالية:

أ- المرونة مقارنةً بالتعليم التقليدي.

ب- يلبي الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين.

ج- يوظف تكنولوجيا المعلومات في الاتصالات توظيفاً عملياً.

د- يلبي ميول واهتمامات واحتياجات النمو للطالب.

هـ- تقل تكلفة الدراسة في التعلُم عن بُعد بالمقارنة مع نظيره في التعليم التقليدي.

و- يستجيب لعدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة مثل توافر الدافعية للتعلم وارتباط التعلُم بحاجات الأفراد المهنية والاجتماعية والشخصية.

ز- يحدد البرامج الدراسية للطلبة اعتماداً على احتياجاتهم ويوظف طرقاً وأساليب تتصف بالمرونة وتراعي احتياجاتهم وقدراتهم.

بالإضافة إلى ما يلي:

- إتاحة الحرية الكاملة للمتعلم في اختيار الزمان والمكان للتعليم مع تحديد نوعية الكورسات الدراسية وأوقات الامتحانات ومدة الدراسة.
- تعليم ذاتي فالمتعلم هو محور العملية التعليمية.
- تغير دور المعلم النمطي في نظام التعليم التقليدي ليصبح دوراً إشرافياً وتوجيهياً في نظام التعلُم عن بُعد.

- يستوعب نظام التعلُم عن بُعد أعداداً كبيرة من الطلبة بالمقارنة مع ما يستوعبه نظام التعليم التقليدي (العماس، 2015، 86؛ Ferriman, 2014, 38؛ Nagrale, 2013, 17).

وهناك مجموعة من المبادئ التي تميز مؤسسات التعلُم عن بُعد، ومنها ما يلي:

أ- مبدأ تفريد التعليم: أي أن العملية التعليمية يجب أن تصمم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلُم.

ب- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: أي إن المتعلم يقبل على عملية التعلُم بدافع ذاتي ورغبة حقيقة في التعلُم.

ج- مبدأ التعليم المستمر: أي أن العملية التعليمية مستمرة مدى الحياة، فقد يرغب الفرد في تنمية نفسه مهنياً أو علمياً أو ثقافياً، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك في أي وقت وأي مكان.

د- مبدأ التعلُم الذاتي: أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان.

هـ- مبدأ ديمقراطية التعليم: بمعنى أن التعليم حق لكل من أفاد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره (الفار، 2012، 94).

4) أهمية التعلُم عن بُعد:

تنبع أهمية التعلُم عن بُعد من واقع ما يحقق من حاجات، ومنها ما يلي:

أ- المساعدة على توفير وقت وجهد المعلم والمتعلم.

ب- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال بين الأطراف عن طريق مجالس النقاش، وغرف الحوار والبريد الإلكتروني.

ج- التعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب؛ مما يزيد من فرصة الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة، بفضل المنتديات الفورية مثل: مجالس النقاش وغرف الحوار.

د- الإحساس بالمساواة حيث إن أدوات الاتصال المتاحة مثل: البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار، تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج مقارنة بقاعات الدرس التقليدية.

هـ- سهولة الوصول للمعلم: في أسرع وقت خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني.

و- إمكانية تحوير طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، وبالتالي يسمح التعليم الإلكتروني بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب.

ز- ملائم لمختلف أساليب التعليم: التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس كل حسب طريقته الخاصة، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز، وتنظيم المهام الاستفادة من المادة؛ وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.

ح- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: أي أن تتعلم وقتما تشاء، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلُم في الزمن الذي يناسبهم.

ط- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: كما هو الحال في التعليم التقليدي الذي يلتزم فيه الطالب بجدول زمني محدد ومقيد؛ وذلك لأن التقنية الحديثة وفرت طرقاً للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.

ي- سهولة وتعدد طرق تقييم الطالب: حيث يوفر التعليم الإلكتروني أدوات التقييم الفوري التي تساعد على إعطاء المعلم الطرق المتنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

ك- الاستفادة القصوى من الزمن: نظراً لأهمية توفير الزمن للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد، وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو إلى مكتب المعلم، وكذلك بالنسبة للمعلم لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه للطالب عبر خط الاتصال الفوري.

ل- تقليل الأعباء الإدارية للمعلم: حيث يتيح تقليل الأعباء الإدارية للمعلم التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً مثل: استلام الواجبات وغيرها، فأصبح بإمكانه إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية، مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

م- تقليل حجم العمل في المدرسة: حيث يوفر التعليم الإلكتروني أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات، وكذلك وضع إحصائيات عنها (Sadeghi, 2019, 83؛ الموسى والمبارك، 2005، 61-62؛ سالم، 2004، 94-95).

وأشار بن مسعد (2014) إلى أن التعلُم عن بُعد له فوائد ومزايا عديدة أدت إلى انتشاره، وتسارع المؤسسات التعليمية إلى تطبيقه، ولعل من أهم هذه الفوائد ما يلي:

1- التأثير والفاعلية: فهو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي، وذلك عندما نستخدم تقنياته بفاعلية.

2- عدم التقيد بالمكان والزمان: يمكن أن تتم عملية التعليم في أي مكان وأي وقت، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (الأشرطة، والمواد المرئية والمسموعة، والبريد الإلكتروني، والإنترنت... إلخ) بعكس التعليم التقليدي الذي يرتبط بمكان ووقت محدد.

3- تمكّن المتعلم من الاعتماد على نفسه: فالمتعلم في التعلُم عن بُعد يتعلم بمفرده معتمداً على ذاته.

4- قلة التكلفة في التعلُم عن بُعد: وذلك عند مقارنته بالتعليم التقليدي، الذي يتسم بنفقاته الباهظة.

5- تبادل الخبرات: فهو يربط الطلبة من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة من أنحاء العالم، ويتيح فرصة تبادل الخبرات.

6- حرية الاختيار:حيث يتيح التعلُم عن بُعد بدائل متنوعة أمام المتعلم.

7- تنوع الأساليب: في التعلُم عن بُعد يستخدم المتعلم أساليب متنوعة في الاستفادة من المواد التعليمية فيستخدم: الأشرطة، الأفلام، البريد الإلكتروني، الإنترنت، التلفزيون التعليمي ... وغير ذلك، ويستخدم المتعلم في ذلك أكثر من حاسة.

8- يجعل المتعلم إيجابياً وأكثر فاعلية: بعكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والحفظ فيكون فيه المتعلم سلبياً وغير فعال.

وأشار شرف والزين (2009) إلى أن أهمية تطبيق نظام التعلُم عن بُعد تتمثل فيما يلي:

أ- يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).

ب- التغلب على العائق الزمني (فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلُم عن بُعد).

ج- التغلب على العائق الجغرافي (حرمان الكثيرين من الدراسة لبعد المسافة).

د- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلاً من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).

هـ- الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مثل البريد الإلكتروني، الإنترنت، الستلايت، الأقراص المدمجة (Video Conferencing).

و- تخفيف ضغط الطلبة على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية) (شرف والزين، 2009).

5) سلبيات التعلُم عن بُعد:

على الرغم من مزايا التعلُم عن بُعد إلا أن له بعض السلبيات منها ما يلي:

- يؤدي إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
- يؤدي إلى إضعاف دور المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.
- التركيز على الجانب المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
- صعوبة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة بعضهم بعضاً وبينهم وبين المعلم.
- قد ينمي الانطوائية لدى الطلبة لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية، بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب في المنزل أو غيره من الأماكن.
- صعوبة إعداد المعلم تربوياً.

- صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، التي تصاحب الأنشطة العملية مما يؤثر سلباً على شخصية الطالب.
- صعوبة تطبيق أساليب التقويم.
- التركيز على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- تفضيل العديد من الطلبة الطريقة الاعتيادية في حضور المحاضرات، ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلاً من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، التي تسبب لهم بعض القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقًا لبعضهم.
- يحتاج تطبيقه إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت، وكذلك إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، ويحتاج أيضاً إلى متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.
- يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم بعضاً لتواجدهم في مكان واحد (Hetsevich, 2017, 23، عامر، 2007، 67؛ سالم، 2004، 98؛ الشهري، 2002، 108).

6) تحديات التعلُم عن بُعد:

هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق التعلُم عن بُعد في العملية التعليمية، ومنها ما يلي:

أ- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن التربية والتعليم.

ب- الأمية التقنية التي تتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعداداً لهذه التجربة.

ج- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

د- ظهور الكثير من الشركات التجارية الهادفة للربح فقط، والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.

هـ- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.

و- عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والموقف السلبي منه.

ز- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني والإلمام بمتطلبات هذا التعامل.

ح- اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على موقع التعلُم عن بُعد على الشبكة العالمية للمعلومات.

ط- العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار، وتحد من انتشاره.

ي- ضعف استجابة الطلبة للنمط الجديد من التعليم وتفاعلهم معه.

ك- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة (الموسى، 2001؛ الحامد؛ 2002؛ الموسى والمبارك، 2005؛ حساني، 2008؛ عبد الحميد، 2010؛ Sunil, 2015).

7) **عوام نجاح نظام التعلُم عن بُعد:**

يتوقف نجاح نظام التعلُم عن بُعد على عدة عوامل يجب توافرها حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة، ومن هذه العوامل ما يلي:

أ- دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم.

ب- مراعاة البرامج التعليمية لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته.

ج- اختيار أنسب قنوات الاتصال لنقل البرامج التعليمية إلى المتعلم وقتما وكيفما شاء.

د- كفاءة أجهزة الاتصال.

هـ- انخفاض تكلفة الاتصال.

و- رغبة المتعلم وجديته في التعلُم ومدى المتابعة.

ز- التقويم المستمر لخطوات تنفيذ التعلُم عن بُعد.

ح- مدى تنويع المثيرات لجذب انتباه المتعلم وتشويقه.

ط- وفرة الكوادر المؤهلة من مشرفين ومصممين وغيرهم ممن لهم دور في العملية التعليمية.

ي- توافر نظام الإسناد للمتعلمين.

ك- توافر الوسائط التفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه (العماس، 2015، 88).

8) **بعض التجارب الدولية التي استخدمت التعلُم عن بُعد لمواجهة جائحة كوفيد 19:**

فيما يلي بعض التجارب الدولية التي استخدمت التعلُم عن بُعد لمواجهة جائحة كوفيد 19:

أ- التجارب العربية:

- **مملكة البحرين:** طبقت البحرين تجربة الفصول المركزية الافتراضية لضمان استمرار العملية التعليمية خلال مرحلة انتشار فيروس كورونا، وقد تضافرت جهود وزارة التربية والتعليم وشركة مايكروسوفت من أجل تسريع إستراتيجية التعليم الإلكتروني وتحقيق الانتقال المطلوب في مجال التعلُم عن بُعد، وقد استطاعت المدارس بفضل تطبيق Microsoft Teams إنشاء فصول افتراضية، وقد أنشأت الوزارة نظاماً لضمان الجودة لتقديم الدعم اللازم وتوفير المساعدة للمعلمين والطلبة عبر متابعة سير البرامج التدريبية اللازمة التي تمكنهم من إضافة تقديم المساعدة التقنية اللازمة التي تمكنهم من حسن استخدام خصائص منصة منصة Microsoft Teams (World Bank, 2020, 84).
- **سلطنة عمان:** قامت وزاة التربية بتدشين منصة G Suite للتعليم، وهي مجموعة تطبيقات Google المجانية التي تم تصميمها خصيصاً للمدارس لمشاركة المستندات، وحضور الفصل الدراسي رقمياً، وتقديم الواجبات، والتواصل مع الطلبة. ويمكن استخدام المنصة من أي جهاز حاسوب أو نقال، والتمكن من الدخول إلى الواجبات،

والدروس التعليمية ومشاركة التعليقات إلكترونياً، وتشكل المنصة التعليمية الرقمية خياراً عملياً في مثل هذه الظروف، حيث يمكن للمُعلمين تأدية مهامهم ومشاركة المحتوى التعليمي وإجراء الاختبارات إلكترونياً (World Bank, 2020, 86).

- **دولة الكويت:** دشنت وزارة التربية منصة الكويت التعليمية ekwti بهدف تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية للمعلمين والطلاب، ومن الخدمات التي توفرها منصة الكويت ما يلي: المواد العلمية المرئية أو النصية، الواجبات الإلكترونية وإطلاع الطالب على نتيجة الواجب بعد تقديمه، وسيلة للمناقشة بين الطالب والمعلم، نظام مراسلات لكل طالب ومعلم يساعد على إرسال المعلومة مباشرة بينهما، والإدارة المدرسية على تواصل مستمر مع جميع الأطراف من خلال المنصة التعليمية (الشمري، 2020، 26).
- **جمهورية مصر العربية:** أعلنت وزارة التربية والتعليم الفني عن خطوات لتطبيق التعليم والتقويم عن بُعد خلال تعليق الدراسة، وأتاحت الوزارة الوصول إلى بنك المعرفة المصري (EKB) لجميع الطلبة وتوفير المحتوي التعليمي حسب الصف الدراسي والموضوع (من رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي) باللغتين العربية والإنجليزية لجميع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين دون الحاجة إلى تسجيل بيانات الدخول للتيسير علي الطلبة، ويحتوي بنك المعرفة على وسائط متعددة (مقاطع فيديو، صور، أفلام وثائقية) للمساعدة في شرح الدروس المختلفة والعديد من الكتب الرقمية الكاملة بما في ذلك القواميس (فتوح، 2020، 16). وتم إنشاء منصة رقمية لتمكين المعلمين من التواصل مع الطلبة وشرح الدروس والإجابة عن أسئلة الطلبة وإجراء الاختبارات عبر الانترنت ويتلقى الطلبة رمزاً من معلميهم للدخول إلى فصل افتراضي لمتابعة التعلُم إلكترونياً عبر هذه المنصة (فخري، 2020، 20).
- **الجزائر:** أطلقت وزارة التربية والتعليم في الجزائر التعلُم عن بُعد في إبريل 2020 لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم في ظل فيروس كورونا لخدمة المرحلة الابتدائية وطلبة الصف الرابع من المرحلة المتوسطة، والصف الثالث الثانوي من خلال منصات رقمية للديوان الحكومي للتعليم والتدريب عن بُعد، كما خصصت الوزارة منصة رقمية لخدمة طلبة الصف الخامس المقبلين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي World Bank, 2020, (87).

ب- التجارب الأجنبية:

- **الصين:** أطلقت الصين في فبراير 2020 برنامج التعليم عبر الإنترنت تحت مبادرة بعنوان المدارس مغلقة لكن التعلُم مستمر، وقد نظمت الوزارة مؤتمرات عن بُعد مع إدارات المدارس، وأعدت منصة على الإنترنت لتقديم الدورات التدريبية للقائمين على تنفيذ هذه المبادرة. وتم حشد جميع مزودي خدمات الاتصالات الرئيسيين لتعزيز خدمات الإنترنت، وتم إنشاء (22) منصة للدورات التدريبية على الإنترنت تضم أكثر من 24 ألف دورة تدريبية مجانية للمعلمين، وتم اعتماد منهجيات مرنة ومناسبة لتسهيل عملية التعلُم. وتم البث المباشر للدروس التعليمية عبر

الإنترنت، وتم تحديد عدد ساعات التعلُم حسب الصف الدراسي، وتقديم الدعم الإرشادي والنفسي والاجتماعي للطلبة (فتوح، 2020، 23).

- **النمسا:** قامت وزارة التعليم برفع العديد من المقررات على موقع الوزارة، وتم استخدام منصات التعلُم مثل LMS وMoodle، بالإضافة إلى الحلول السحابية من شركات مثل Microsoft وGoogle، وتقدم منصة المحتوى Eduthek التي طورتها وزارة التعليم والمقررات الدراسية لرياض الأطفال والطلبة من جميع الصفوف الدراسية لتيسير التعلُم من المنزل، ومنذ مارس 2020 تقدم محطة التلفزيون العامة ORF1 برنامجاً تعليمياً خاصاً للطلاب في جميع المراحل التعليمية والمستويات الدراسية، يبث كل صباح ما بين الساعة 6-9 لأطفال ما قبل المدرسة والمدارس الابتدائية، وتبذل الوزارة جهوداً كبيرة لتحسين كفاءة خدمات التعلُم الرقمي وتوفير مبادئ توجيهية للتعلم عن بُعد (World Bank, 2020, 88).
- **بلغاريا:** أطلقت وزارة التعليم والعلوم نظاماً للتعلم الإلكتروني في شهر مارس 2020، يتم من خلاله توفير الكتب المدرسية من الصف الأول حتى الصف العاشر بالإضافة إلى مقاطع الفيديو عبر الإنترنت ويتم بث محتوى التعليم المدرسي من خلال القناتين التعليمية BNT 2 وBNT4، ويلتحق ما يقرب من 89% من الطلبة بالتعلُم الإلكتروني أو التعلُم عن بُعد، ويحصلون على ست ساعات يومياً بما في ذلك دروس البث على القنوات التليفزيونية الوطنية، وتم تطوير مكتبة إلكترونية وطنية للمعلمين لتعزيز بيئة التعلُم الإلكتروني من خلال دروس الفيديو، وبرامج التدريب عن بُعد، والأفلام والعروض التقديمية، مع تعزيز مهارات البحث والعمل الجماعي (World Bank, 2020, 88).
- **كرواتيا:** تم تنظيم التعلُم عن بُعد من خلال موقع وزارة التعليم على شبكة الإنترنت وموقع (المدرسة مدى الحياة)، وتم تقديم الدروس التعليمية للصفوف (1-4) عبر التليفزيون العام من خلال المعلمين الذين يتولون شرح الدروس لعدم وجود محتوى موجود مسبقاً، كما يرسل المعلمون تمارين إضافية خاصة بالطلبة إلى أولياء الأمور، ولم يُتوقع أن يستخدم هؤلاء الأطفال الإنترنت بأنفسهم مباشرة، بل يتواصلون مع معلميهم عبر آبائهم. وبالنسبة للصفوف (5-8) يتم تسجيل دروس الفيديو يومياً، بواقع 15 دقيقة لكل مادة، وفقاً لجدول دراسي معلن على المستوى الوطني، وتنظم المدارس منصات تعليمية مثل Yammer وMicrosoft Teams، حيث يتواصل المعلمون مع طلابهم وإعطائهم توجيهات وواجبات والتحقق من نشاطات التعلُم وإتمام المهام الدراسية(World Bank, 2020, 90).
- **الأرجنتين:** تهدف البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم في الأرجنتين إلى توفير الموارد الرقمية للمعلمين والإداريين والطلاب أولياء الأمور، وقد طورت وزارة التعليم وأمانة الإعلام والاتصال العام برنامجاً لبث المحتوى التعليمي بداية من 1 أبريل 2020، ويتضمن هذا البرنامج بث (14) ساعة يومياً من المحتوى التعليمي عبر التلفاز و(7) ساعات من البث عبر الإذاعة، وتبث أيضاً إذاعة ناسيونال وفروعها ال 49 المنتشرة في جميع أنحاء البلاد 7 برامج

يومياً لمدة ساعة واحدة لكل منها، ويعتمد على هذه البرامج التليفزيونية والإذاعية الطلبة الذين لا يمكنهم الوصول إلى التكنولوجيا عبر أجهزة الحاسوب المحمولة والمتوافر عليها موارد التعلُم، كما وجهت شركات الاتصال إلى جعل تصفح المنصة الرقمية مجاناً للجميع (World Bank, 2020, 92).

ثانياً: جائحة كوفيد-19:

فيروس كوفيد-19 هو أحد أنواع الفيروسات التي تُسبب أمراضًا للثديات والطيور، ويُسبب الفيروس عدوى في الجهاز التنفسي تتضمن الزكام وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادرًا ما تكون قاتلةً مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ولا توجد لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لقاحاتٍ أو مضادات فيروسية متفق عليها للوقاية أو العلاج من هذا الفيروس حتى الآن (موسوعة ويكبيديا، 2020).

ويشتق اسم فيروس كوفيد-19 من الاسم اللاتيني (corona virus) واختصاره (CoV) وكورونا (corona) تعني التاج أو الهالة، حيثُ يُشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك خُملًا من البروزات السطحية، مما يُظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية (Alwan, Mahjour& Memish, 2013, 16).

وينتمي فيروس كوفيد-19 إلى فصيلة الكوراناويات المستقيمة ضمن فصيلة الفيروسات التاجية، ويعد من الفيروساتٍ المُغلفة مع جينومٍ حمضٍ نووي ريبوزي مفرد السلسلة، وقد تم اكتشاف فيروس كورونا عام (1960)، وكان أول الفيروسات المكتشفة فيروس التهاب القصبات المعدي في الدجاج وفيروسان من جوف الأنف لمرضى بشر مصابين بالزكام سُميا فيروس كورونا البشري E229 وفيروس كورونا البشري OC43، ومنذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى من هذه العائلة بما في ذلك: فيروس كورونا سارس سنة 2003، فيروس كورونا البشري NL63 سنة 2004، فيروس كورونا البشري HKU1 سنة 2005، فيروس كورونا ميرس سنة 2012، وفيروس كورونا الجديد 2019-nCoV، ومعظم هذه الفيروسات لها دور في إحداث عدوى جهاز تنفسي خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة (موسوعة ويكبيديا، 2020).

وقد أظهرت التحليلات الوبائية التي أجرتها منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض أن الأشخاص الأكثر عرضة للموت بسبب فيروس كوفيد-19 ينتمون إلى المجموعات المستضعفة متضمنة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة ومن يعانون من نقص المناعة مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والسكري وأمراض الجهاز التنفسي ويجب أن يكون هؤلاء في بؤرة جهود المواجهة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020، 4).

وعلى الرغم من أن تزايد أعداد الكوارث والأزمات بأبعادها المختلفة قد بات شيئاً متعارف عليه في عصرنا الحالي، إلا أن جائحة كوفيد-19 قد فاقت كل التوقعات، ولأول مرة في التاريخ الحديث تتخذ الحكومات إجراءات

الحجر القسري أو الاختياري كحدث غر مسبوق لمعظم المواطنين وقد امتدت تداعيات الوباء لتؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، وفي ظل أعداد الوفيات والإصابات المتنامية بشكل يومي، وما يرافقها من إجراءات الإغلاق والعزل والحجر ومنع التجول، أصبحت المنظمات غير الحكومية أمام تحديات عديدة تهدد بقائها واستمرار تقديم خدماتها للمستفيدين (إسكندراني وأبو لبن والقيسي، 2020، 9).

ويمكن لجميع الأفراد وكبار السن تجنب الإصابة بفيروس كوفيد- 19 من خلال اتباع الإجراءات الوقائية التالية: تنظيف اليدين باستمرار بالماء والصابون، استخدام المعقمات لحماية اليدين، ارتداء الكمامات عند الخروج من المنزل، عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى، الحرص على عدم التواجد في الأماكن المزدحمة، الابتعاد عن الأشخاص المحتمل إصابتهم بفيروس كوفيد- 19 (الطبطبائي، 2021، 284).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعلُم عن بُعد، وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى البريجي (2021) دراسة استهدفت تقويم واقع التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على المجالات الأربعة الآتية: الدعم الفني والمهني، المحتوى الإلكتروني، طرق وإستراتيجيات التدريس، والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن التقديرات التقويمية لواقع التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق جاءت بدرجة متوسطة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بتقويم واقع التعلُم عن بُعد وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، والتخصص). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية للتعامل مع منظومة التعلُم عن بُعد، وإشراكهم في تصميم المنظومة التعليمية.

وهدفت دراسة الهيبدة (2021) إلى التّعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التعلُم عن بُعد في دولة الكويت ومعوقات إدارة الموارد البشرية في المناطق التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر القادة التربويين. واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة من (201) معلم ومعلمة في محافظة الفروانية. وأظهرت النتائج أن درجة صعوبات استخدام مهارات التعلُم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلمين، يليه مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة التعليمية، ثم مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة التعليمية. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية في دولة الكويت تبعاً لمتغيري النوع، وسنوات الخبرة،

والمؤهل التعليمي. وأوصت الدراسة بضرورة تأمين المخصصات المالية الضرورية للارتقاء ببرامج التعلُم عن بُعد والمنصات الإلكترونية.

وسعت دراسة الرشيدي (2021) إلى التعرف على واقع استخدام نظام التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية في الكويت. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبانة حول واقع استخدام التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية في الكويت في ظل جائحة كورونا. وقد اشتملت الاستبانة على (3) مجالات تفرعت منها (68) فقرة. تم تطبيقها على مجموعة دراسية قوامها (100) معلم من معلمي اللغة العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام منهج المسح. وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، وأن موافقة عينة الدراسة على أهمية استخدام التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وكذلك جاءت موافقة عينة الدراسة على معوقات استخدام التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة السلمان وبواعنه (2021) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلُم عن بُعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا(COVID-19)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي من كافة الأقاليم. وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (27) عبارة تم تطبيقها إلكترونياً، وتكونت عينة الدراسة من (746) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلُم عن بُعد متوسطة، وجاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلُم ضمن الفئة الضعيفة، وكان من أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الإنترنت وسرعتها، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعلُم عن بُعد، ومراعاة اختلافات الطلبة وأساليب طرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعلُم عن بُعد بشكل فعال.

وهدفت دراسة الشمري (2021) إلى معرفة جاهزية معلمي وزارة التربية لتطبيق نظام التعلُم عن بُعد في ظل أزمة كورونا في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمّ اختيار العينة من عدة مدارس في محافظات الكويت الست بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ عدد العينة (242) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن جاهزية معلمي وزارة التربية في دولة الكويت على درجة عالية تسمح باستخدام نظام التعلُم عن بُعد كنظام تعليمي معتمد، مع وجود معوقات محددة تحول دون استخدام التعلُم عن بُعد كنظام تعليمي معتمد ومنها: افتقاد المعلمين لتواجد طلبتهم بشكل مباشر مما يؤدي إلى أخطاء في تقييم الطلبة بسبب عدم الإلمام الكافي بمستوياتهم، بالإضافة إلى المشكلات الفنية البرمجية في التطبيقات التي تساعد في التعلُم عن بُعد مثل

برنامج مايكروسوفت تيمز الذي اعتمدته دولة الكويت حالياً أثناء مرور البلاد بحالة الطوارئ التي نعيشها في ظل أزمة كورونا.

وسعت دراسة الحميدي (2021) إلى الكشف عن فاعلية التعلُم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا في تعليم طلاب الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الفصول في الأردن. وتكونت العينة من (50) معلم صف في محافظة العاصمة، طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم فعالية المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية للتعليم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي الصفوف في محافظة العاصمة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة رمال ومخزوم وجبور (2021) إلى الكشف عن درجة اكتساب الطلاب الجامعيين في لبنان مهارة المرونة الفكرية خلال التعلُم عن بُعد، وعلاقة ذلك بدرجة رضاهم عن هذا النوع من التعليم، وتألفت عينة الدراسة من (284) طالبًا وطالبة من تخصصات متنوعة من الجامعات الخاصة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة موجَّه لأفراد العينة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اكتساب الطلاب مهارة المرونة العقلية من خلال التعليم عن بُعد تعزى لنوع الاختصاص العلمي، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الاختصاص العلمي للطالب وبين تكيفه مع تجربة التعلُم عن بُعد، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب الطلاب مهارة المرونة العقلية ودرجة رضاهم عن تجربة التعلُم عن بُعد.

وسعت دراسة الحواري (2021) إلى فهم تأثير التعلُم عن بُعد أثناء فيروس كورونا على دافع الطلاب للتعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية إربد بالأردن، وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، وتألفت العينة من (221) معلماً و(632) ولي أمر طبقت عليهم استبانة تضمنت ثلاثة محاور. وأظهرت النتائج أن المحور الثالث جاء في المرتبة الأولى، يليه المحور الثاني، وأخيراً المحور الأول، مما يؤكد أن توافر البيئة التعليمية للتعلم عن بُعد يؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب للتعلم.

واستهدفت دراسة العنزي والسعيدي (2021) التعرف على واقع التعلُم عن بُعد في فنلندا ومجابهة أزمة كوفيد 19 والإفادة منها في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج المقارن، وتناولت الدراسة عدة محاور تضمنت: التعلُم عن بُعد، وفيروس كورونا (كوفيد 19)، وواقع التعلُم عن بُعد في دولة الكويت، وأخيراً مجابهة فنلندا لنتائج أزمة كوفيد 19. وخلصت الدراسة إلى تقديم توصيات تساعد على المضي قدماً في تطوير السياسيات التربوية التي تخدم عملية التعلُم عن بُعد ومجابهة الأزمات في دولة الكويت.

واستهدفت دراسة عبد العزيز وآخرين (2021) التعرف على التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلُم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت، والإجراءات اللازمة لمواجهة هذه التحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من استبانة تم تطبيقها إلكترونياً على عينة

مكونة من (2285) معلماً ومعلمة في التعليم العام بدولة الكويت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نظام إدارة التعلُم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت يواجه تحديات في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا وما بعدها، وهي تحديات يمكن تجاوزها والتغلب عليها عندما يتم مجابهتها، وجاءت هذه التحديات بالترتيب التالي: تحديات خاصة بإدارة الاتصال والتواصل، تليها تحديات خاصة بإدارة أنشطة التقويم والاختبارات والواجبات، ثم تحديات خاصة بإدارة المادة التعليمية والمناهج، وأخيراً تحديات خاصة بإدارة المستخدمين (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، الإداريين). وأظهرت النتائج أن هناك تحديات جاءت متوافقة مع النظام، وتمت مواجهتها وتجاوزها والتغلب عليها. كما بينت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه نظام إدارة التعلُم الإلكتروني تختلف باختلاف المتغيرات التالية: المنطقة التعليمية، والمرحلة التعليمية، والنوع، والوظيفة، والخبرة العملية.

وهدفت دراسة (Wolfgang, Ben-Slimène, Caron& Wombacher, 2020) إلى تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشرك بين ثلاث جامعات فرنسية أولمانية وسويسرية، على عينة تكونت من (157) فرداً من الجامعات الثلاث. وأظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بُعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظراً لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بُعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعه أعضاء هيئة التدريس منهم، إذ يحتاج بعضهم لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم عن بُعد؛ بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط نتيجة التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة.

واستهدفت دراسة (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) الكشف عن الفرق بين التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بُعد عبر الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات أن تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

وسعت دراسة (zhang& lin, 2020) إلى التعرف على مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (226) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية و(15) معلماً في مدرسة افتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية وتم جمع البيانات من خلال استبانه طبقت على أفراد العينة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الافتراضي والتعلم

حول شبكة الإنترنت، وارتباط الرضا إيجابياً وبشكل ملحوظ بتبني المعلمين الأدوار التربوية، وأكدت الدراسة على أهمية التدريس القائم على شبكة الإنترنت من مرحلة الروضة حتى الثاني عشر.

وهدفت دراسة الهاجري (2020) إلى الكشف عن واقع منصات التعلُم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (بوابة المستقبل أنموذجاً)، والتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (200) من المسؤولين ومنسقي البوابة في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة. وخلصت الدراسة إلى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعلُم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين.

وهدفت دراسة الرنتيسي (2020) إلى الكشف عن حواجز التعلُم عن بُعد وتحدياته في مدارس الأونروا خلال زمن جائحة فيروس كورونا Covid- 19 من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (366 معلماً) من مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة مكونة من (36) فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حواجز التدريس عن بُعد كانت بدرجة عالية، وجاء في المرتبة الأولى التحديات الخاصة بالمعلمين، تليها التحديات الفنية، ثم التحديات الإدارية.

واستهدفت دراسة الدوسري (2017) الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدارسة من (76) من أعضاء هيئة التدريس، واشتملت أدوات الدراسة على استبانتين، الأولى للكشف عن واقع الاستخدام والثانية للكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية. وتوصلت النتائج إلى أن درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية جاءت متوسطة، وأن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت أيضاً بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

وسعت دراسة (Dalgarno, et al., 2007) إلى المقارنة بين اتجاهات الطلبة في جامعة شارليز ستنريت Charles Stnrt University حول نظام التعليم التقليدي ونظام التعلُم عن بُعد نحو التقويم الإلكتروني والتغذية الراجعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (545) طالباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية نظام التعيينات الإلكترونية، وقد زادت قدرة الطلبة على الاستيعاب، وأكدت الدراسة على أهمية التعلُم عن بُعد وخدماته المتنوعة وضرورة توظيفها في العملية التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي نظراً لمناسبة لطبيعتها وأهدافها.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد مثل دراسة كلٍ من: الهيبدة (2021)، الشمري (2021)، عبد العزيز وآخرين (2021)، الرنتيسي (2020). وتناولت بعض الدراسات تقييم واقع استخدام التعلُم عن مثل دراسة كلٍ من: الرشيدي (2021)، البريحي (2021). وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين حول التعلُم عن بُعد مثل دراسة كلٍ من: السلمان وبواعنه (2021)،(zhang& lin, 2020)، (Dalgarno, et al., 2007).
- أكدت بعض الدراسات السابقة على فاعلية التعلُم عن مثل دراسة كلٍ من: الحواري (2021)، رمال ومخزوم وجبور (2021)، الحميدي (2021).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات مثل دراسة كلٍ من: الهيبدة (2021)، الشمري (2021)، الرنتيسي (2020)، الرشيدي (2021)، البريحي (2021)، السلمان وبواعنه (2021)، عبد العزيز وآخرين (2021).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف بين نتيجة الدِّراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، نظراً لمناسبته لطبيعه الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (عبيدات وعدس وعبدالحق، 2012، 211).

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت والبالغ عددهم (35637) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية 2019/2018م، وتكونت عينة

الدراسة من (944) معلماً ومعلمة بنسبة (2.65%) من مجتمع الدراسة، وتتناول مستويات مختلفة من حيث النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	382	40.50%
	أنثى	562	59.50%
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	704	74.60%
	دراسات عليا	240	25.40%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	144	15.30%
	5- أقل من 10 سنوات	282	29.90%
	10 سنوات فاكثر	518	54.90%
المنطقة التعليمية	العاصمة	184	19.50%
	حولي	144	15.30%
	الفروانية	136	14.40%
	مبارك الكبير	107	11.30%
	الأحمدي	227	24.00%
	الجهراء	146	15.50%

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على استبانة تكونت في صورتها المبدئية من (50) عبارة موزعة على خمسة محاور كالتالي: المحور الأول: أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، ويضم (9) عبارات، والمحور الثاني: سلبيات التعلُم عن بُعد، ويضم (7) عبارات، والمحور الثالث: استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19، ويضم (9) عبارات، والمحور الرابع: التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، ويضم (11) عبارة، والمحور الخامس: مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، ويضم (14) عبارة. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، لا أدري (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية بكلية التربية- جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتم تعديلها وفقاً

لمقترحاتهم، حيث تم حذف عبارتين من المحور الخامس، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (48) عبارة، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقها على (70) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية غير عينة الدراسة الأساسية، وقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=70)

المحور	معامل الارتباط
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	0.520 **
سلبيات التعلُم عن بُعد	0.402 **
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	0.653 **
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	0.449 **
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	0.681 **

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.522- 0.789)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة (ن=70)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	9	0.77
سلبيات التعلُم عن بُعد	7	0.75
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	9	0.80
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	11	0.78
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	12	0.83
الاستبانة ككل	48	0.80

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.75- 0.83)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.80) ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، ويمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة(5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1 = 5-1= 4)

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهاية كل فئة.

وعليه يكون:

1- الحد الأدنى= 1+ 1.33= 2.33
2- الحد المتوسط= 2.34+ 1.33= 3.67
3- الحد الأعلى= 3.67 فأكثر

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.67- 5) يدل على أن درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة كبيرة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- 3.67) يدل على أن درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 2.33) يدل على أن درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة ضعيفة.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار ت t- Test
- تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe Test

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (4)

النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	تقديرات العينة
1	يساعد في توفير وقت وجهد المعلم والمتعلم.	19.49	36.44	3.39	23.73	16.95	3.18	1.42	4	متوسطة
2	يلبي ميول واهتمامات واحتياجات المتعلمين.	11.02	22.03	5.93	33.05	27.97	2.55	1.38	7	متوسطة
3	يطور مهارات التعلُم الذاتي لدى المتعلمين.	13.56	26.27	6.78	26.27	27.12	2.73	1.44	6	متوسطة
4	يوفر بيئة تعليمية لأساليب تعلُم متعددة.	11.11	32.48	5.13	28.21	23.08	2.78	1.41	5	متوسطة
5	يساعد على سد النقص في أعداد المعلمين.	22.03	43.22	8.47	17.80	8.47	3.53	1.25	2	متوسطة
6	يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للمشاركة في علمية التعلُم.	7.63	22.03	9.32	35.59	25.42	2.51	1.29	8	متوسطة
7	يمكن تعليم عدد غير محدود من المتعلمين في نفس الوقت.	25.42	43.22	3.39	16.10	11.86	3.54	1.34	1	متوسطة
8	يساعد المتعلمين على الفهم العميق للمحتوى العلمي بالمقارنة مع الوسائل الأخرى.	9.40	11.97	7.69	37.61	33.33	2.25	1.30	9	ضعيفة
9	تحرير المتعلمين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.	21.19	46.61	2.54	14.41	15.25	3.44	1.37	3	متوسطة
	المحور ككل						2.95	1.36	-	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن درجة تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية حول أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها ككل جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.92)، والانحراف المعياري (1.36)، ويحتوي هذا المحور على (9) عبارات جاءت عبارة واحدة فقط بدرجة ضعيفة وهي العبارة رقم (8)، وجاء ثمانٍ عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.51- 3.54)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "يمكن تعليم عدد غير محدود من المتعلمين في نفس الوقت" بمتوسط حسابي بلغ (3.54). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "يساعد على سد النقص في أعداد المعلمين" بمتوسط حسابي (3.53). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (9) "تحرير المتعلمين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية" بمتوسط حسابي (3.44). وتشير هذه النتيجة إلى أن التعلُم عن بُعد يلعب دوراً في العملية التعليمية بدرجة متوسطة، حيث يمكن من خلاله تعليم عدد غير محدود من المتعلمين في نفس الوقت وفي أي مكان وزمان، ويساعد على سد النقص في أعداد المعلمين، وترى الباحثة أن مميزات التعلُم عن بُعد قد ساعدت على استخدامه بشكل كبير في معظم دول العالم أثناء جائحة كوفيد 19؛ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البريجي (2021) التي أشارت إلى أن التقديرات التقويمية لواقع التعلُم عن بُعد من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفواعرة (2021) التي أكدت على أهمية التعلُم عن بُعد. وبالإضافة إلى ما سبق من أهمية التعلُم عن بُعد فقد أشار سالم (2004)، والموسى والمبارك (2005) إلى أن التعلُم عن بُعد يلبى الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين، ويلبى ميول واهتمامات واحتياجات النمو للطالب. وأشار بن مسعد (2014) إلى أنه من خلال التعلُم عن بُعد يمكن عدم التقيد بالمكان والزمان، ويمكّن المتعلم من الاعتماد على نفسه، وأشار شرف والزين (2009) إلى أن التعلُم عن بُعد يحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (6) "يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للمشاركة في علمية التعلُم" بمتوسط حسابي (2.51). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (8) "يساعد المتعلمين على الفهم العميق للمحتوى العلمي بالمقارنة مع الوسائل الأخرى" بمتوسط حسابي (2.25). وتشير هذه النتيجة إلى أن التعلُم عن بُعد يعمل على زيادة الدافعية للتعلُم، ولكن يلعب دوراً ضعيفاً من وجهة نظر أفراد العينة في الفهم العميق للمحتوى العلمي، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة المتعلمين على التأقلم مع هذا النوع من التعليم، ونقص خبراتهم في التعامل معه، والحاجة إلى التدريب على استخدام التعلُم عن بُعد. وهناك عدد من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعلُم عن بُعد، ومنها مبررات اجتماعية وثقافية، ومبررات اقتصادية، ومبررات نفسية (إسماعيل، 2009).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **ما سلبيات التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (5)

النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات التعلُم عن بُعد

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	تقديرات العينة
10	يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.	49.14	38.79	3.45	6.90	1.72	4.19	1.08	3	كبيرة
11	غياب التأثر بقدوة المعلم في هذا النوع من التعليم.	49.15	33.05	8.47	7.63	1.69	4.20	1.00	2	كبيرة
12	قد يتسرب إلى المتعلم الملل من طول فترة الجلوس أمام الأجهزة.	52.54	36.44	5.08	4.24	1.69	4.34	0.89	1	كبيرة
13	لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف مواهب وقدرات المتعلمين.	44.92	39.83	2.54	11.02	1.69	4.15	1.02	4	كبيرة
14	يحتاج المعلم الكثير من الوقت في إعداد كافة الوسائط المساندة التي سيعتمد عليها المتعلم.	43.22	37.29	2.54	14.41	2.54	4.04	1.12	5	كبيرة
15	الوقت المطلوب للاستجابة لاستفسارات المتعلمين إلكترونياً يزيد عن التعليم المعتاد وجهاً لوجه.	32.48	38.46	7.69	18.80	2.56	3.76	1.21	7	كبيرة
16	قد ينمي الانطوائية لدى المتعلمين لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي.	41.53	36.44	8.47	11.02	2.54	4.03	1.08	6	كبيرة
	المحور ككل						4.10	1.06	-	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن درجة تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية حول سلبيات التعلُم عن بُعد ككل كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (4.10)، والانحراف المعياري (1.06)، ويحتوي هذا المحور على (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.76- 4.34)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (12) "قد يتسرب إلى المتعلم الملل من طول فترة الجلوس أمام الأجهزة" بمتوسط حسابي بلغ (4.34). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (11) "غياب التأثر بقدوة المعلم في هذا النوع من التعليم" بمتوسط حسابي (4.20). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) "يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم" بمتوسط حسابي (4.19). وتشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أهمية التعلُم عن بُعد هناك بعض السلبيات التي تنتج عن استخدام التعلُم عن بُعد، فقد يتسرب الملل إلى المتعلم، وغياب التأثر بقدوة المعلم، بالإضافة إلى تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم، وترى الباحثة أن التعلُم عن بُعد مثله مثل أي نظام تعليمي قد ينتج عن استخدامه بعض السلبيات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه كلٍ من: عامر (2007)، سالم (2004)، الشهري (2002).

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (16) "قد ينمي الانطوائية لدى المتعلمين لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي" بمتوسط حسابي (4.03). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (15) "الوقت المطلوب للاستجابة

لاستفسارات المتعلمين إلكترونياً يزيد عن التعليم المعتاد وجهاً لوجه" بمتوسط حسابي (3.76). وتشير هذه النتيجة إلى أن التعلُم عن بُعد قد ينمي الانطوائية لدى المتعلمين، ويحتاج إلى المزيد من الوقت للاستجابة لاستفسارات المتعلمين إلكترونياً بالمقارنة مع الطرق التقليدية في التعليم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه كلٍ من: عامر (2007)، سالم (2004)، الشهري (2002).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: **ما استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (6)

النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	تقديرات العينة
17	وفرت وزارة التربية المقررات الدراسية في صورة إلكترونية.	11.02	34.75	11.02	23.73	19.49	2.94	1.34	4	متوسطة
18	وفرت الوزارة جهاز دعم فني للمعلمين خلال فترة التدريس.	5.93	41.53	14.41	22.88	15.25	3.00	1.22	3	متوسطة
19	وفرت الوزارة أجهزة حاسوب للمعلمين تناسب التعلُم عن بُعد.	5.93	8.47	5.93	33.05	46.61	1.94	1.18	9	ضعيفة
20	نظمت الوزارة ورش عمل للمعلمين حول طبيعة التعلُم عن بُعد.	9.32	51.69	12.71	14.41	11.86	3.32	1.19	1	متوسطة
21	دربت الوزارة المعلمين على أساليب تقويم المتعلمين في ضوء التعلُم عن بُعد.	9.32	38.98	15.25	19.49	16.95	3.04	1.28	2	متوسطة
22	قامت الوزارة بصيانة شبكة الإنترنت في المدارس (كابلات وسيرفرات... إلخ).	5.08	15.25	20.34	27.12	32.20	2.34	1.22	8	متوسطة
23	وضعت الوزارة نظام لأولياء الأمور لمتابعة دراسة أبنائهم في التعلُم عن بُعد.	3.39	26.27	14.41	29.66	26.27	2.51	1.23	7	متوسطة
24	زودت الوزارة التواجيه الفنية بخطط دراسية جديدة تناسب التعلُم عن بُعد.	6.09	36.52	13.04	24.35	20.00	2.77	1.34	5	متوسطة
25	تنظم التواجيه الفنية دورات تدريبية للمعلمين للوقوف على أي مشكلات واجهتهم أثناء التعلُم عن بُعد.	8.47	30.51	11.02	27.97	22.03	2.75	1.32	6	متوسطة
	المحور ككل						2.73	1.26	-	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن درجة تقدرات معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية حول استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 ككل متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.73)، والانحراف المعياري (1.26)، ويحتوي هذا المحور على (9) عبارات جاءت عبارة واحدة فقط بدرجة ضعيفة وهي العبارة رقم (19)، وجاء ثمانٍ عبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.34- 3.32)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (20) "نظمت الوزارة ورش عمل للمعلمين حول طبيعة التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي بلغ (3.32). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (21) "دربت الوزارة المعلمين على أساليب تقويم المتعلمين في ضوء التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (3.04). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (18) "وفرت الوزارة جهاز دعم فني للمعلمين خلال فترة التدريس" بمتوسط حسابي (3.00). وتشير هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية قد نظمت بعض ورش العمل حول طبيعة التعلُم عن بُعد، ودربت المعلمين إلى حدٍ ما على أساليب التقويم، ووفرت إلى حدٍ ما دعم فني للمعلمين فيما يتعلق بالتعلُم عن بُعد؛ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البريجي (2021) التي أشارت إلى أن التقديرات التقويمية لواقع التعلُم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (22) "قامت الوزارة بصيانة شبكة الإنترنت في المدارس (كابلات وسيرفرات... إلخ" بمتوسط حسابي (2.34)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (19) "وفرت الوزارة أجهزة حاسوب للمعلمين تناسب التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (1.94). وتشير هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية لم تقم بصيانة شبكة الإنترنت في المدارس بشكل كافي، وكذلك لم توفر أجهزة حاسوب للمعلمين تناسب التعلُم عن بُعد بشكل كافي، وترى الباحثة أن ذلك قد يمثل تحدياً يواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها في حالة عدم إيجاد الحلول المناسبة لذلك، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البريجي (2021) التي أشارت إلى أن التقديرات التقويمية لواقع التعلُم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: **ما التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (7)
النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	تقديرات العينة
26	صعوبة الحد من الغش أثناء الاختبار.	60.17	16.95	4.24	8.47	10.17	4.08	1.38	8	كبيرة
27	صعوبة متابعة حضور وغياب المتعلمين.	34.19	32.48	4.27	22.22	6.84	3.62	1.37	10	متوسطة
28	الافتقار إلى التفاعل الصفي المباشر بين المتعلمين والمعلم.	56.41	29.06	1.71	7.69	5.13	4.19	1.20	6	كبيرة
29	صعوبة استخدام التعلُم عن بُعد من قبل بعض المتعلمين.	40.68	43.22	2.54	8.47	5.08	4.06	1.11	9	كبيرة
30	عدم تفاعل المتعلمين مع التعلُم عن بُعد بالشكل المطلوب.	51.69	36.44	1.69	7.63	2.54	4.27	1.00	4	كبيرة
31	عدم مبالاة بعض المتعلمين باستخدام التعلُم عن بُعد.	58.12	29.91	5.98	4.27	1.71	4.35	0.99	1	كبيرة
32	الوقت المخصص للحصة غير كافٍ لتحقيق أهداف الدرس.	28.81	24.58	7.63	34.75	4.24	3.39	1.33	11	متوسطة
33	ضعف شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى تعطيل التعلُم عن بُعد.	49.57	41.03	2.56	6.84	0.00	4.30	0.91	3	كبيرة
34	اقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المادة الدراسية.	49.15	42.37	1.69	5.08	1.69	4.32	0.87	2	كبيرة
35	لا يزال بعض المعلمين بحاجة إلى التدريب لاستخدام التعلُم عن بُعد.	43.10	42.24	7.76	5.17	1.72	4.13	1.05	7	كبيرة
36	إجهاد المتعلمين بسبب جلوسهم فترة طويلة أمام الأجهزة الذكية (الحاسوب والهاتف المحمول).	52.99	32.48	4.27	5.98	4.27	4.20	1.13	5	كبيرة
	المحور ككل						4.08	1.12	-	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن درجة تقدرات معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية حول التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها ككل كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (4.08)، والانحراف المعياري (1.12)، ويحتوي هذا المحور على (11) عبارة جاءت (9) عبارات منها بدرجة كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (4.06- 4.35)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (31) "عدم مبالاة بعض المتعلمين باستخدام التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.35). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (34) "اقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المادة الدراسية" بمتوسط حسابي (4.32). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (33) "ضعف شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى تعطيل التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (4.30). وجاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (26) "صعوبة الحد من الغش أثناء الاختبار" بمتوسط حسابي (4.08). وجاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (29) "صعوبة

استخدام التعلُم عن بُعد من قبل بعض المتعلمين" بمتوسط حسابي (4.06). وتشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أهمية التعلُم عن بُعد هناك بعض التحديات التي تواجه استخدامه، مثل عدم مبالاة بعض المتعلمين بهذا النوع من التعليم، واقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري، وضعف شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى صعوبة الحد من الغش أثناء الاختبار. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه كلٍ من: الموسى (2001)، الحامد (2002)، سالم (2004)، الموسى والمبارك (2005)، حساني (2008)، الحميد (2010). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرشيدي (2021) التي أشارت إلى أن التقديرات التقويمية لتحديات التعلُم عن بُعد من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة. وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود تحديات تواجه استخدام التعلُم عن بُعد مثل دراسة كلٍ من: الهيبدة (2021)، الشمري (2021)، عبد العزيز وآخرين (2021)، الرنتيسي (2020).

كما يتضح أن هذا المحور يحتوي على عبارتين جاءت بدرجة متوسطة، وهما العبارة رقم (27) "صعوبة متابعة حضور وغياب المتعلمين" بمتوسط حسابي (3.62) واحلت المرتبة قبل الأخيرة، والعبارة رقم (32) "الوقت المخصص للحصة غير كافٍ لتحقيق أهداف الدرس" بمتوسط حسابي (3.39) واحتلت المرتبة الأخيرة. وتؤكد هذه النتيجة أنه من التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد صعوبة متابعة الحضور والغياب، وأن وقت الحصة غير كافٍ لتحقيق أهداف الدرس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه كلٍ من: الموسى (2001)، الحامد (2002)، سالم (2004)، الموسى والمبارك (2005)، حساني (2008)، الحميد (2010).

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

والذي ينص على: **ما مقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟**

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (8)

النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	تقديرات العينة
37	توفير البنية التحتية المناسبة لتطبيق التعلُم عن بُعد في المدارس.	52.54	28.81	8.47	7.63	2.54	4.21	1.05	7	كبيرة
38	نشر ثقافة التعلُم عن بُعد في المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.	49.15	35.59	5.08	8.47	1.69	4.22	0.99	6	كبيرة
39	توفير كوادر مؤهلة لقيادة وإدارة التعلُم عن بُعد.	55.08	33.90	4.24	5.08	1.69	4.36	0.91	1	كبيرة

40	تطوير منظومة التعلُم عن بُعد بشكل مستمر.	49.57	35.90	4.27	9.40	0.85	4.20	1.04	8	كبيرة
41	إنشاء وحدة مسؤولة عن الجودة والاعتماد في برامج التعلُم عن بُعد.	50.43	34.19	8.55	5.13	1.71	4.23	1.01	5	كبيرة
42	التركيز على الجانب المهاري والوجداني في العملية التعليمية مع الجانب المعرفي.	51.69	35.59	3.39	6.78	2.54	4.27	0.99	3	كبيرة
43	رفع كفاءة المعلمين في استخدام التعلُم عن بُعد بتكثيف الدورات التدريبية.	47.46	36.44	4.24	10.17	1.69	4.18	1.02	10	كبيرة
44	إعداد دورات تدريبية للطلبة وأولياء الأمور لتمكينهم من مواكبة التعلُم عن بُعد.	48.72	37.61	6.84	5.98	0.85	4.24	0.97	4	كبيرة
45	تعزيز التعاون بين وزارة التربية وكليات التربية لتطوير التعلُم عن بُعد لحل المشكلات التي تواجهه.	51.69	33.90	7.63	4.24	2.54	4.28	0.96	2	كبيرة
46	تسجيل جميع الحصص لتقييمها من قبل المعلمين سعياً لتطوير أدائهم التدريسي.	36.44	37.29	11.86	12.71	1.69	3.94	1.07	12	كبيرة
47	استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعلُم عن بُعد، ووضع الخطط للاستفادة منها.	45.69	41.38	6.03	6.90	0.00	4.19	1.01	9	كبيرة
48	المراجعة المستمرة للمدخلات والعمليات والمخرجات الخاصة بالتعلُم عن بُعد.	47.41	36.21	10.34	5.17	0.86	4.17	1.04	11	كبيرة
	المحور ككل						4.21	1.01	-	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن درجة تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية حول مقترحات نجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها ككل كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (4.21)، والانحراف المعياري (1.01)، ويحتوي هذا المحور على (12) عبارة جاءت جميعها بدرجة كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.94-4.36)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (39) "توفير كوادر مؤهلة لقيادة وإدارة التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.36). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (45) "تعزيز التعاون بين وزارة التربية وكليات التربية لتطوير التعلُم عن بُعد لحل المشكلات التي تواجهه" بمتوسط حسابي (4.28). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (42) "التركيز على الجانب المهاري والوجداني في العملية التعليمية مع الجانب المعرفي" بمتوسط حسابي (4.27). وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن نجاح استخدام التعلُم عن بُعد من خلال توفير الكوادر المناسبة، وتعزيز التعاون مع كليات التربية لحل المشكلات التي تواجه التعلُم عن بُعد، والتركيز على الجانب المهاري والوجداني في العملية التعليمية.

وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (44) "إعداد دورات تدريبية للطلبة وأولياء الأمور لتمكينهم من مواكبة التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (4.24). وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (41) "إنشاء وحدة مسؤولة عن الجودة والاعتماد في برامج التعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (4.23). وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن نجاح

استخدام التعلُم عن بُعد من خلال تدريب الطلبة وأولياء الأمور حول التعلُم عن بُعد، وإنشاء وحدة للجودة والاعتماد لبرامج التعلُم عن بُعد.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (48) "المراجعة المستمرة للمدخلات والعمليات والمخرجات الخاصة بالتعلُم عن بُعد" بمتوسط حسابي (4.17). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (46) "تسجيل جميع الحصص لتقييمها من قبل المعلمين سعياً لتطوير أدائهم التدريسي" بمتوسط حسابي (3.94). وتشير هذه النتيجة إلى أنه يمكن أيضاً نجاح استخدام التعلُم عن بُعد من خلال المراجعة المستمرة لعمليات ومدخلاته، وتطوير الأداء التدريسي للمعلمين من خلال تسجيل جميع الحصص لتقييمها. وقد أشار العماس (2015) إلى أن نجاح التعلُم عن بُعد يتوقف على عدة عوامل يجب توافرها منها: دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم، ومراعاة البرامج التعليمية لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته، واختيار أنسب قنوات الاتصال لنقل البرامج التعليمية إلى المتعلم، والتقويم المستمر لخطوات تنفيذ التعلُم عن بُعد.

النتائج الخاصة بالسؤال السادس:

والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن بُعد تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل، الخبرة، المرحلة التعليمية، المنطقة لتعليمية)؟**

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test)، واختبار شيفيه (Schffe)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (9)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	ذكور	382	28.36	10.32	4.917	942	0.0001
	إناث	562	25.23	9.08			
سلبيات التعلُم عن بُعد	ذكور	382	28.62	5.99	0.517	942	0.605
	إناث	562	28.81	5.27			
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	ذكور	382	26.04	9.47	4.199	942	0.0001
	إناث	562	23.65	7.87			
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	ذكور	382	44.35	8.21	1.835	942	0.067
	إناث	562	45.31	7.64			
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن	ذكور	382	51.00	9.50			

بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	إناث	562	50.13	10.04	1.339	942	0.181

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (أهمية التعلُم عن بُعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيم "ت" (4.917)، (4.199) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر وعياً من الإناث فيما يتعلق بأهمية التعلُم عن بُعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدامه، مثل أهمية التعلُم عن بُعد في سد النقص في أعداد المعلمين، ودوره في تحرير المتعلمين من قيود المكان والزمان، ومدى حرص وزارة التربية على تنظيم ورش عمل للمعلمين حول التعلُم عن بُعد، وتدريبهم على أساليب تقويم المتعلمين في ضوء التعلُم عن بُعد؛ وقد أشارت نتائج السؤال الأول والثالث إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول (سلبيات التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد، ومقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيم "ت" (0.517)، (1.835)، (1.339) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول الأبعاد السابقة، وقد أشارت نتائج السؤال الثاني والرابع والخامس إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه الأبعاد جاءت بدرجة كبيرة.

جدول (10)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير المؤهل

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	بكالوريوس	704	26.11	10.00	2.234	942	0.026
	دراسات عليا	240	27.63	8.78			
سلبيات التعلُم عن بُعد	بكالوريوس	704	28.77	5.33	0.415	942	0.687
	دراسات عليا	240	28.60	6.22			
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	بكالوريوس	704	24.99	8.77	2.261	942	0.024
	دراسات عليا	240	23.53	8.12			
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	بكالوريوس	704	45.15	8.11	1.590	942	0.113
	دراسات عليا	240	44.27	7.16			
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	بكالوريوس	704	49.48	9.81	5.465	942	0.0001
	دراسات عليا	240	53.43	9.29			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (أهمية التعلُم عن بُعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد، ومقترحات لنجاح استخدام

التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، حيث بلغت قيم "ت" (4.917)، (4.199) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي المؤهل دراسات عليا أكثر وعياً من ذوي المؤهل بكالوريوس فيما يتعلق بأهمية التعلُم عن بُعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدامه، مثل دوره في تعليم عدد غير محدود من المتعلمين في نفس الوقت، ومدى حرص وزارة التربية على توفير دعم فني للمعلمين أثناء استخدام التعلُم عن بُعد.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول (سلبيات التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيم "ت" (0.517)،(1.835) ، (1.339) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المؤهل حول الأبعاد السابقة، وقد أشارت نتائج السؤال الثاني والرابع إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه الأبعاد جاءت بدرجة كبيرة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البريجي (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تقويم التعلُم عن بُعد تعزى لمتغير المؤهل.

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات	144	24.83	11.52	بين المجموعات	976.13	2	488.07	5.21	0.006
	5- أقل من 10 سنوات	282	27.88	9.34	داخل المجموعات	88107.87	941	93.63		
	10 سنوات فأكثر	518	26.21	9.29	المجموع	89084.00	943			
	مجموع	944	26.50	9.72						
سلبيات التعلُم عن بُعد	أقل من 5 سنوات	144	29.06	5.01	بين المجموعات	119.35	2	59.67	1.93	0.146
	5- أقل من 10 سنوات	282	28.19	6.14	داخل المجموعات	29091.23	941	30.92		
	10 سنوات فأكثر	518	28.93	5.37	المجموع	29210.58	943			
	مجموع	944	28.73	5.57						
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	أقل من 5 سنوات	144	24.50	9.59	بين المجموعات	332.52	2	166.26	2.24	0.107
	5- أقل من 10 سنوات	282	25.51	7.87	داخل المجموعات	69874.19	941	74.26		
	10 سنوات فأكثر	518	24.17	8.72	المجموع	70206.71	943			
	مجموع	944	24.62	8.63						
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات	144	46.50	9.25	بين المجموعات	640.12	2	320.06	5.19	0.006
	5- أقل من 10 سنوات	282	43.93	7.67	داخل المجموعات	57986.39	941	61.62		
	10 سنوات فأكثر	518	45.03	7.52	المجموع	58626.51	943			
	مجموع	944	44.92	7.88						

مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات	144	53.72	7.86	بين المجموعات	2271.80	2	1135.90	12.03	0.0001
	5- أقل من 10 سنوات	282	48.84	9.90	داخل المجموعات	88875.93	941	94.45		
	10 سنوات فأكثر	518	50.48	10.08	المجموع	91147.73	943			
	مجموع	944	50.48	9.83						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول (سلبيات التعلُم عن بُعد، استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (1.93)، (2.24)) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة حول هذه الأبعاد. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البريجي (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تقويم التعلُم عن بُعد تعزى لمتغير الخبرة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق حول (أهمية التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم، ومقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (5.21)، (5.19)، (12.03) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (12)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات		3.042**-	1.381-
	5- أقل من 10 سنوات			1.661
	10 سنوات فأكثر			
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات		2.567**	1.474
	5- أقل من 10 سنوات			1.092
	10 سنوات فأكثر			
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	أقل من 5 سنوات		4.881**	3.245**
	5- أقل من 10 سنوات			1.636-
	10 سنوات فأكثر			

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) حول أهمية التعلُم عن بُعد لصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات)، ووجود فروق بين ذوي

الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(5- أقل من 10 سنوات) حول التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد ومقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وجود فروق بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) حول مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الخبرة الصغيرة والمتوسطة أكثر وعياً حول الأبعاد السابقة بالمقارنة مع ذوي الخبرة الطويلة نتيجة انغماسهم في استخدام التعلُم عن بُعد ووجود اتجاهات إيجابية لديهم حول هذا النوع من التعليم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمعلمين حول التعلُم عن بُعد مثل دراسة كلٍ من: السلمان وبواعنه (2021)، (zhang& lin, 2020)، (Dalgarno, et al., 2007).

جدول (13)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	المتوسطة	496	24.94	9.96	5.277	942	0.0001
	الثانوية	448	28.23	9.14			
سلبيات التعلُم عن بُعد	المتوسطة	496	28.82	5.42	0.544	942	0.586
	الثانوية	448	28.63	5.73			
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	المتوسطة	496	24.11	8.41	1.897	942	0.058
	الثانوية	448	25.18	8.84			
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	المتوسطة	496	44.39	8.22	1.969	942	0.049
	الثانوية	448	45.40	7.47			
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	المتوسطة	496	50.98	10.41	1.648	942	0.100
	الثانوية	448	49.93	9.12			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (أهمية التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيم "ت" (4.917)، (4.199) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية أكثر وعياً من معلمي المرحلة المتوسطة فيما يتعلق بأهمية التعلُم عن بُعد، والتحديات التي تواجه استخدامه حيث إن معلمي المرحلة الثانوية قد استخدموا التعلُم عن بُعد فترة طويلة أكثر من معلمي المرحلة المتوسطة، وقد انعكس ذلك على معلوماتهم ومعارفهم حول سلبيات وتحديات التعلُم عن بُعد مثل غياب التأثر بقدوة المعلم في هذا النوع من التعليم، واقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري من المادة الدراسية، وضعف شبكة الإنترنت.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق حول (سلبيات التعلُم عن بُعد، واستعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد، ومقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيم "ت" (0.517)، (1.835)، (1.339) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المرحلة التعليمية حول الأبعاد السابقة.

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن بُعد وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	العاصمة	184	27.74	10.24	بين المجموعات	4596.12	5	919.22	10.21	0.0001
	حولي	144	22.61	8.60	داخل المجموعات	84487.88	938	90.07		
	الفروانية	136	29.47	8.16	المجموع	89084.00	943			
	مبارك الكبير	107	24.03	8.48						
	الأحمدي	227	27.58	9.55						
	الجهراء	146	26.14	10.98						
	مجموع	944	26.50	9.72						
سلبيات التعلُم عن بُعد	العاصمة	184	28.74	5.97	بين المجموعات	506.57	5	101.31	3.31	0.006
	حولي	144	30.22	4.44	داخل المجموعات	28704.01	938	30.60		
	الفروانية	136	28.47	6.28	المجموع	29210.58	943			
	مبارك الكبير	107	28.98	5.73						
	الأحمدي	227	27.87	5.18						
	الجهراء	146	28.64	5.55						
	مجموع	944	28.73	5.57						
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	العاصمة	184	24.57	9.77	بين المجموعات	1384.81	5	276.96	3.78	0.002
	حولي	144	24.17	8.58	داخل المجموعات	68821.91	938	73.37		
	الفروانية	136	27.06	6.79	المجموع	70206.71	943			
	مبارك الكبير	107	25.32	7.81						
	الأحمدي	227	23.15	8.50						
	الجهراء	146	24.64	9.01						
	مجموع	944	24.62	8.63						
التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	العاصمة	184	44.83	8.53	بين المجموعات	1696.65	5	339.33	5.59	0.0001
	حولي	144	47.00	5.04	داخل المجموعات	56929.86	938	60.69		
	الفروانية	136	43.12	6.91	المجموع	58626.51	943			
	مبارك الكبير	107	46.82	8.08						
	الأحمدي	227	43.89	8.06						
	الجهراء	146	44.90	9.07						
	مجموع	944	44.92	7.88						
مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	العاصمة	184	49.78	9.78	بين المجموعات	1670.39	5	334.08	3.50	0.004
	حولي	144	48.78	11.95	داخل المجموعات	89477.34	938	95.39		
	الفروانية	136	48.88	9.81	المجموع	91147.73	943			
	مبارك الكبير	107	51.33	9.28						
	الأحمدي	227	52.15	8.02						

وبعدها	الجهراء	146	51.32	10.13	
	مجموع	944	50.48	9.83	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع الأبعاد (أهمية التعلُم عن بُعد، سلبيات التعلُم عن بُعد، استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد، التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد، مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد) وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (10.21)، (3.31)، (3.78)، (5.59)، (3.50) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وللتعرف على الدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Schffe، ورصدت النتائج فى الجدول التالي.

جدول (15)

نتائج اختبار شيفيه (Schffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التعلُم عن وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
أهمية التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	العاصمة		5.128**	1.731-	3.711	0.620	1.595
	حولي			6.859**-	1.416-	4.966**-	3.532-
	الفروانية				5.442**	1.893	3.326
	مبارك الكبير					3.549-	2.113-
	الأحمدي						1.433
	الجهراء						
سلبيات التعلُم عن بُعد	العاصمة		1.483	0.268	0.242-	0.871	0.102
	حولي			1.751	1.240	2.354**	1.585
	الفروانية				0.510-	0.602	0.166-
	مبارك الكبير					1.113	0.344
	الأحمدي						0.769
	الجهراء						
استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19	العاصمة		0.398	2.493-	0.752-	1.419	0.071-
	حولي			2.892-	1.151-	1.021	0.470-
	الفروانية				1.741	3.913**	2.421
	مبارك الكبير					2.172	0.680
	الأحمدي						1.491-
	الجهراء						

التحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	العاصمة	-2.174	1.708	-1.996	0.941	-0.078
	حولي		3.882**	0.178	3.115**	2.096
	الفروانية			-3.705**	-0.768	-1.786
	مبارك الكبير				2.937	1.918
	الأحمدي					-1.019
	الجهراء					
مقترحات لنجاح استخدام التعلم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها	العاصمة	1.005	0.900	-1.544	-2.372	-1.539
	حولي		-0.105	-2.549**	-3.376**	-2.544
	الفروانية			-2.445	-3.272**	-2.440
	مبارك الكبير				-0.827	0.005
	الأحمدي					0.832
	الجهراء					

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة حولي التعليمية والأحمدي حول سلبيات التعلُم عن بُعد والتحديات التي تواجه استخدام التعلُم عن بُعد لصالح منطقة حولي، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية وحولي حول أهمية التعلُم عن بُعد لصالح منطقة الفروانية، وجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية وحولي حول أهمية التعلُم عن بُعد لصالح منطقة الأحمدي، ووجود فروق بين منطقة الفروانية التعليمية والأحمدي حول استعدادات وزارة التربية لاستخدام التعلُم عن لصالح منطقة الفروانية، ووجود فروق بين منطقة حولي التعليمية والفروانية حول تحديات التعلُم عن بُعد لصالح منطقة حولي، ووجود فروق بين منطقة مبارك الكبير التعليمية والفروانية حول تحديات التعلُم عن بُعد لصالح منطقة مبارك الكبير، ووجود فروق بين منطقة الأحمدي التعليمية وكلٍ من: حولي والفروانية حول مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد لصالح منطقة الأحمدي، ووجود فروق بين منطقة مبارك الكبير التعليمية وحولي حول مقترحات لنجاح استخدام التعلُم عن بُعد لصالح منطقة مبارك الكبير. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين في منطقة الأحمدي وحولي ومبارك الكبير لديهم معارف ومعلومات حول هذه الأبعاد بالمقارنة مع زملائهم في المناطق الأخرى.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تشجيع التحول الرقمي في التعليم في الدول العربية عامة والكويت خاصة، ونشر الوعي بأهميته ودوره في تعزيز بيئات التعلُم.
- نشر ثقافة التعلُم عن بُعد في المؤسسات التعليمية بوصفه داعماً قوياً لاستخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية ودورها في تحقيق العديد من الأهداف.
- مراعاة أن يساعد التعلُم المتعلمين على الفهم العميق للمحتوى العلمي.
- توفير أجهزة حاسوب للمعلمين تناسب التعلُم عن بُعد.
- توفير المقررات الدراسية في صورة إلكترونية بما يناسب التعلُم عن بُعد.
- توفير كوادر مؤهلة لقيادة وإدارة التعلُم عن بُعد.
- توفير جهاز دعم فني للمعلمين خلال فترة التدريس باستخدام التعلُم عن بُعد.
- تنظيم ورش عمل للمعلمين حول طبيعة التعلُم عن بُعد.
- تدريب المعلمين على أساليب تقويم المتعلمين في ضوء التعلُم عن بُعد.
- أن تقوم وزارات التربية بصيانة شبكة الإنترنت في المدارس (كابلات وسيرفرات... إلخ).
- أن تزود وزارات التربية التواجيه الفنية بخطط دراسية جديدة تناسب التعلُم عن بُعد.
- أن تنظم التواجيه الفنية دورات تدريبية للمعلمين للوقوف على أي مشكلات واجهتهم أثناء التعلُم عن بُعد.
- تعزيز التعاون بين وزارات التربية وكليات التربية لتطوير التعلُم عن بُعد لحل المشكلات التي تواجهه.
- التركيز على الجانب المهاري والوجداني في العملية التعليمية مع الجانب المعرفي خلال التعلُم عن بُعد.
- إعداد دورات تدريبية للطلبة وأولياء الأمور لتمكينهم من مواكبة التعلُم عن بُعد.
- إنشاء وحدة مسؤولة عن الجودة والاعتماد في برامج التعلُم عن بُعد.
- نشر ثقافة التعلُم عن بُعد في المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.
- توفير البنية التحتية المناسبة لتطبيق التعلُم عن بُعد في المدارس.
- استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعلُم عن بُعد، ووضع خطط للاستفادة منها.
- المراجعة المستمرة للمدخلات والعمليات والمخرجات الخاصة بالتعلُم عن بُعد.
- تطوير منظومة التعلُم عن بُعد بشكل مستمر.
- يتطلب تطبيق التعلُم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة) العديد من الإجراءات التي تساهم في تيسير هذا النوع من التعليم على شبكة الإنترنت، ومنها ما يلي:
  - توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لهذ النوع من التعليم لذوي الإعاقة الذهنية.
  - تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال التعلُم عن بُعد لذوي الإعاقة الذهنية.

- توفير المقررات الإلكترونية بما يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- التنوع في عرض محتوى المقررات الإلكترونية بما يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- أن تراعي المقررات الإلكترونية قدرات وميول الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- توفير كوادر مؤهلة لقيادة وإدارة التعلُم عن بُعد لذوي الإعاقة الذهنية.
- تعريف أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية بدورهم في التعلُم عن بُعد.
- توفير دليل إجرائي لتعامل أسر الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية مع أبنائهم في المنزل.
- تقديم الدعم النفسي للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية أثناء التعلُم عن بُعد.
- وجود الدعم الفني أثناء تطبيق التعلُم عن بُعد للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- أن تتواصل مدارس التربية الخاصة مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية لمساعدتهم في التغلب على مشكلات أبنائهم أثناء التعلُم عن بُعد.
- الاشتراك في مكتبات رقمية تقدم محتوى رقمياً مناسباً لاحتياجات وقدرات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.
- أن تطبق برامج لإدارة المحتوى الإلكتروني الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها من عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر التعلُم عن بُعد على التحصيل وبقاء أثر التعلُم لدى طلبة المرحلة الثانوية في المقررات الدراسية المختلفة.
- إجراء دراسات وبحوث حول التجارب العالمية الناجحة في التعلُم عن بُعد وأوجه الاستفادة منها.

قائمة المراجع:

إسكندراني، فادي وأبو لبن، أنس والقيسي، صابرين (2020). *تقييم حالة تداعيات أزمة جائحة كورونا على المنظمات العاملة مع الأيتام*. إسطنبول: اتحاد رعاية الأيتام.

إسماعيل، الغريب زاهر (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.

الأمم المتحدة (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*. الأمم المتحدة، أغسطس.

البريجي، رائد محسن قاسم (2021). تقويم واقع التعلُم عن بُعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة المفرق، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

بن مسعد، محمد بن عبد الله (2014). *التعليم عن بُعد، مكتبة الملك فهد الوطنية*. متاح على الرابط التالي: http://ecat.kfnl.gov.sa.

الحامد، محمد معجب، وآخرون (2002). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراق المستقبل*. الرياض: مكتبة الراشد.

حساني، شوقي محمود (2008). *تقنيات وتكنولوجيا التعليم*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

حسنين، خالد (2004). *مفهوم التعليم عن بُعد*، ورقة عمل، جامعة السودان المفتوحة.

الحميدي، حنان خليل محمد (2021). فاعلية التعليم عن بُعد في تعليم مهارات القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي الصف في محافظة الزرقاء، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (7)، 150-206.

الحواري، أروى (2021). أثر التعلُم عن بُعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلُم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (1) 5، 86-104.

الدوسري، محمد (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.

الرشيدي، نوير مسعود عواض (2021). واقع التعلُم عن بُعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، *العلوم التربوية*، مصر، 29، 47-90.

رمال، محمد ومخزوم، فيولا طلال وجبور، مازن (2021). فعالية تجربة التعلُم عن بُعد في إكساب الطلاب مهارة المرونة العقلية وفق التخصصات الجامعية، *مؤتمر الشرق الأوسط للدرسات العلمية المعاصرة*، أنقرة، تركيا، خلال الفترة 27-28 مارس، 69-98.

الرنتيسي، محمد سمير (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، 4 (38)، 57-74.

زيتون، حسن حسين زيتون (2005). *رؤية جديدة في التعليم: التعلُم الإلكتروني*. الرياض: الدار الصوتية للتربية .

سالم، أحمد (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

السلمان، صبرين محمود وبواعنه، علي خالد (2021). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلُم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (1) 9، 209-223.

سوهام، بادي (2005). سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.

شرف، غالب والزين، محمد نديم (2009). *دراسة مقارنة بين فعالية التعليم التقليدي التعليم عن بُعد*. متاح على الرابط التالي: edu.eg/conferences/27_9_2009/.../23.docwww.aun

شلوسر، لي آيرز سيمونسن، مايكل (2015). *نظريات التعليم عن بُعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني*. ط2، ترجمة نبيل عزمى، لبنان: مكتبة بيروت.

الشمري، عبطه ثاير حميد مانع (2021). جاهزية معلمي وزارة التربية في دولة الكويت لتطبيق نظام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الكويت.

الشمري، فرحان (2020). *التقرير النهائي عن إجراءات وزارتي التربية والتعليم العالي بعد تعطيل الدراسة*. متاح على الرابط التالي: https://www.alraimedia.com/Home/Details?id=9c430fea-2375-

الشهري، فايز (2002). *التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن تشتري القطار هل وضعنا القضبان*. الرياض: دار المعرفة.

شينار، سامية (2018). فعالية التعليم الالكتروني عن بُعد في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، (2)، 134-145.

الصالحي، محسن حمود والكندري عبد الله إسماعيل (2021). مؤسسات العمل الخيري في دولة الكويت ودورها في مواجهة جائحة كورونا، *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، 41(4).

الطبطبائي، أماني السيد عبد الرزاق (2021). الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيروس كوفيد- 19 على عينة من كبار السن الكويتيين، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 1(3)، 264-300.

عامر، طارق عبد الرءوف (2007). *التعليم والمدرسة الإلكترونية*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، عبد العزيز (2010). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، صفوت حسن؛ العنزي، تهاني صالح؛ جمال، عدنان؛ المطيري، ناصر، مسعود، أحمد فارق؛ المؤمن، آمنة؛ الطليحي، هيا؛ جاسم، فاطمة (2021). تحديات نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم العام بدولة الكويت في ظل أزمة الإصابة بفيروس كورونا (COVID-19) وما بعدها، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 1(3)، 211-263.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (2012). *البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه*، عمان: دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع.

العماس، عمر محمد (2015). *التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي في الميزان*، متاح على الرابط التالي: www.omerelammas.com

عميرة، جويدة وطرشون، عثمان وعليان، علي (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني– دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (6).

العنزي، سامي مجبل والسعيدي، عيد حمود (2021). التعلُم عن بُعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة مقارنة، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 1(1)، 252-276.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2012). *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا ويب*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فتوح، سناء أحمد (2020). *التعليم عن بُعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه*، متاح على الرابط التالي: **https://www.arageek.com/edu/online-education**

فخري، إيمان (2020). *تجارب "التعلُم عن بُعد" لاحتواء الأزمات العالمية*، متاح على الرابط التالي: **PDFhttps://futureuae.com/ar/Mainpage/Item**

الفواعرة، ولاء امطرد محمد (2021). مدى فاعلية التّعليم الإلكترونيّ في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسيّة في مديرية تربية لواء البادية الشماليّة الغربيّة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الفيصل، رفيف سمر .(2021) التعليم عن بُعد، الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، (16)5، 95-113.

القاسمي، رائدة أحمد (2021). أثر التعلُم عن بُعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (16)5، 239-273.

المحمادي، غدير علي (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بُعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب، *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (39)، 177-196.

مصطفى، فرح (2012). *تكنولوجيا الاتصال والتعلُم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة*. متاح على الرابط التالي: http://elc.edu.sa/vb3/showthread.php؟.

مقدادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (19)، 96-114.

منظمة الصحة العالمية (2008). *إنقاص الزيادة فى معدل وفيات الأمراض الشائعة أثناء حدوث جائحة الانفلونزا*، الدلائل الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية حول التدخلات أثناء الطوارئ الصحية في المواقع في المجتمع، جنيف.

موسوعة ويكبيديا. (2020). *فيروس كورونا*. متاح على الرابط التالي: https://ar.wikipedia.org/wiki

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد (2005). *التعليم الإلكتروني (الأسس والتطبيقات)*. المملكة العربية السعودية: مؤسسة شبكة البيانات.

الهاجري، خلود (2020). واقع منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا، *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، مصر، 2(3)، 21-55.

الهبيدة، حسناء مبارك عايض (2021). الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التعلُم عن بُعد في دولة الكويت، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

اليوسفي، زينب (2015). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزية لأطفال الرياض في دولة الكويت، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الكويت.

اليونسكو (2020). *التعليم عن بُعد: مفهومه، أدواته، وإستراتيجياته- دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*، استرجع من موقع الأونسكو.

Al-Anzi, S.M.& Al-Saeedi, E.H. (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in confronting the Covid-19 crisis and the possibility of benefiting from it in the State of Kuwait (a comparative study), *Journal of studies and educational researches*, 1(1), 252-267.

Alwan, A., Mahjour, J.,& Memish, Z.A. (2013). Novel corona virus infection: time to stay ahead of the curve, *Eastern Mediterranean Health Journal,* 1, S3—4.

Baruch, O., Barth, J., Lev, Y.,& Shetinbok, A. (2003). Teacher- std\udent interactions and learning outcomes in a distance learning environment, *internet and higher education*, 6.

Basilaia, G.,& Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, *Pedagogical Research*, 5(4).

Brown, C. (2017). *Advantages and disadvantages of distance learning*, Available online at: https://www.eztalks.com/elearning/advantages-and-disadvantages-of-distance-learning.html

Dalgarno, B., Chan, D., Adams, P., Roy, P.,& Miller, D. (2007). *On campus and distance students ahiledes towards paperless assessment and feedback,* proceeding ascilite, Singapore, Available online at: http://www.ascilite.org.aulconference/Singapore07/

Ferreiman, J. (2014). *10 Benefits of Using Elearning*, LearnDash, Available online at: https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning.

Hetsevich, I. (2017). A*dvantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students*, joomlalms, Available online at: https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html.

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T.,& Bond, A. (2020). *The difference between emergency remote teaching and online learning*, Available online at: https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning.

Koumi, J (2006). *Designing educational video and multimedia for open and distance learning*. Routledge, England.

Nagrale, P. (2013). *Advantages and disadvantages of distance education*, Available online at https://surejob.in/advantages-anddisadvantages-of-distance-education.html

Sadeghi, M. (2019). A shift from classroom to distance learning: advantages and limitations, *International Journal of Research in English Education*, 4(1), 80-88.

Sunil, k. (2015).5 Common problems faced by students in eLearning and how to overcome, Available online at: https://elearningindustry.com/5-common-problems-faced-by-students-in-elearning-overcome.

Vlassenko, L., & Bozhok, N. (2014). *Advantages and disadvantages of distance learning*, National University of food technologies, Ukraine.

Warrier, B. (2006). Bringing about a blend of e-learning and traditional methods, *Article in an online edition of India's National Newspaper*, Monday, 15.

Wolfgang, G., Ben-Slimène, I., Caron V.,& Wombacher, J. (2020). Distance learning in an extraordinary circumstance (COVID-19), an initial assessment of student experience and coping, preprint.

World Bank (2020). *How countries are using detach (including online learning, radio, television texting) to support access to remote learning during the COVID-19 pandemic*, Available online at: https://bit.ly/2MAxTq5.

zhang, Y.& lin, C. (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predict online learning satisfaction?, *pedagogy and education*, 29 (1), 57-71.